أصله ثريوا أبدلت الواو ياء لاجتماعها معها وسبق إحداهما بالسكون وأدغمت الياء في الياء من الثروة أي الكثرة نجوم متلاصقة في برج الثور تارة يكون طلوعها مع غروب الشمس وتارة عند مغيب الشفق وتارة عند آخر الثلث الأول وتارة عند آخر النصف وتارات عند غير ذلك من أجزاء الليل وتارة عند طلوع الفجر وذلك في السابع والعشرين من بشمس والشمس في منتصف برج الجوزاء قبيل فصل الصيف وتارات عند غير ذلك من أجزاء النهار وذلك في مدة الخماسين أي وقت طلوعها بالفجر أي عند طلوعه وكون خروجه في هذا الوقت مندوبا رفقا بالساعي وبأرباب المواشي لاجتماعها على الماء حينئذ فيخف دوران الساعي ومن احتاج إلى سن ليس في ماشيته وجده عند غيره بالقرب منه وهو أي مجيء الساعي شرط وجوب إن كان ساع وبلغ أي أمكن وصوله للماشية فإن مات شيء من الماشية أو ضاع بلا تفريط بعد كمال الحول وقبل مجيئه فلا يحسب ويزكي الباقي إن كان نصابا وكذا الموت والضياع بعد مجيئه وعده وقبل أخذه لأنه وجوب موسع وقته معرض للسقوط بطرو مانع كوجوب الصلاة بدخول وقتها وسقوطها بمانع فيه وإن ذبح أو باع شيئا منها بعد مجيئه فيحسب ويزكى مع الباقي إن كان المجموع نصابا على المعتمد فإن لم يكن ساع أو لم يمكن وصوله وجبت الزكاة بمجرد كمال الحول وفرع على قوله وهو شرط وجوب إن كان وبلغ قوله ومات رب الماشية قبله أي مجيء الساعي وبعد كمال الحول يستقبل الوارث بالماشية التي ورثها حولا إن لم يملك نصابا من نوعها وإلا ضم ما ورثه له وزكى الجميع لقوله آنفا وضمت الفائدة له فإن مات المالك بعد مجيء الساعي زكيت على ملك الميت ولا تبدأ بضم المثناة وفتح الموحدة والدال المهملة أي لا تخرج الزكاة الموصى به أيضا وصداق زوجة المريض التي تزوجها في مرضه ودخل بها ونحوهما عند ضيقه